تابعنا الآن

الجزء الأول

P.T.O.C. YEMEN
للابحاث والدراسات المتخصصة

تحالفات الإرهاب
الحوثي والقاعدة
لخدمة إيران في اليمن والمنطقة

قم بزيارة موقعنا
WWW.PTOCYEM.NET

هذا التقرير صادر عن
مركز P.T.O.C Yemen مرصد الازمات

الفهرس

مقدمة	1
الحوثيون والقاعدة.. من العداء إلى التفاهمات والصفقات السرية	3
الاتفاق السري - سيف العدل وابنه الضال خالد	8
أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك	9
توصيات	20
خاتمة	21
اسماء قيادات وعناصر إرهابية تم الأفراج عنهم	22
المرفقات	24
شبكة التنسيق بين الحوثيين و تنظيم القاعدة	28

مقدمة

في مشهد الحرب المعقد باليمن، برزت معطيات صادمة حول شبكة العلاقات الخفية بين الحركة الحوثية والتنظيمات الإرهابية، خاصة تنظيم القاعدة. لم تكن هذه العلاقة وليدة اللحظة، بل امتدادًا لعلاقة أوسع وأعمق بين إيران وتنظيم القاعدة على المستوى الدولي، والتي تعود إلى مطلع الألفية الثالثة، عندما وجدت قيادات القاعدة، بعد الضربات الأمريكية على أفغانستان، ملاذًا آمنًا في إيران، حيث وفّر لهم الحرس الثوري الإيراني الحماية والإقامة، إلى جانب دعم لوجستي واسع.

في سبتمبر 2015، أخذت العلاقة بين الحوثيين والقاعدة منحى أكثر وضوحًا، عقب صفقة تبادل أسرى بين إيران وتنظيم القاعدة في اليمن، والتي أسفرت عن إفراج طهران عن عدد من قيادات التنظيم المحتجزين لديها، مقابل إطلاق القاعدة سراح الملحق الثقافي الإيراني في اليمن "نور أحمد نكباخت".

وقد فتحت هذه الصفقة الباب أمام تفاهمات جديدة، قادتها إيران، لترتيب اتفاق سري بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في اليمن، بوساطة الإرهابي الصريع خالد محمد صلاح الدين زيدان، المعروف بـ"سيف العدل"، أحد أبرز قيادات القاعدة المقيمين في إيران، حيث تشير المعلومات المتوفرة إلى أن القائد الفعلي لتنظيم القاعدة في اليمن آنذاك خالد سيف العدل، ولعب نجل سيف العدل دورًا محوريًا في إقناع القيادات العليا للتنظيم في اليمن بعدم استهداف الحوثيين، وعدم تنفيذ عمليات إرهابية في مناطق سيطرتهم.

ونتيجة لهذا الاتفاق، بدأ الحوثيون، بتوجيهات إيرانية، بالإفراج عن عدد من قيادات وعناصر القاعدة، وإعادة توظيفهم ضمن خلايا مسلحة، مع توفير الدعم المالي واللوجستي، بهدف زعزعة الأمن في المناطق المحررة، وإرباك المشهد العسكري والسياسي، بما يخدم مصالح الحوثيين.

مقدمة

أما العلاقة مع تنظيم داعش، فقد اتخذت مسارًا مختلفًا، حيث استقطب الحوثيون عددًا من عناصر التنظيم من داخل السجون التابعة لجهازي الأمن القومي والسياسي، قبل الإفراج عنهم بعد ضمان ولائهم.

مركز P.T.O.C. Yemen سيكشف بالأدلة طبيعة هذه العلاقات السرية عبر سلسلة تقارير "تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة" وستزيح النقاب عن الطرق التي استخدمتها الأطراف المتورطة في بناء تحالفات غير متوقعة، وكيف تدير مليشيا الحوثي هذه الشبكة؟ وما الأهداف الاستراتيجية وراء هذا التنسيق؟ وكيف تحولت هذه العلاقة من عداوة ظاهرة إلى تحالف استراتيجي يهدد أمن اليمن ومنطقة الإقليم.

كُل هذه الأسئلة سنجيب عنها في تقارير سلسلة "تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة".

نور احمد نيكبخت

الحوثيون والقاعدة..
من العداء إلى تفاهمات وصفقات السرية؟

في قلب جنوب شبه الجزيرة العربية برزت شبكة من العلاقات الخفية بين الحوثيين وتنظيم القاعدة بالرغم من أن كلا الطرفين يمثلان أيديولوجيتين متضادتين إلّا أن الظروف الميدانية فرضت واقعًا مختلفًا دفعهما نحو تفاهمات غير معلنة تخدم مصالحهما المشتركة عبر علاقات ظلّت لسنوات محط تكهنات وتحليلات، وبدأت تتكشف تدريجيًا عبر تقارير وشهادات ميدانية تشير إلى وجود تفاهمات غير معلنة تفرضها المصالح المشتركة والضرورات التكتيكية.

فقد نشأ الحوثيون في شمال اليمن خلال ثمانينات القرن الماضي، في التسعينات انخرطوا في الحياة السياسية، ومع عدم قدرتهم على الحصول على دعم شعبي لأطروحاتهم المذهبية القائمة على انكار النظام الجمهوري والديمقراطية كوسيلة للتغيير فقد توجهوا الى تفجير أولى معاركهم المسلحة ضد الدولة في سبتمبر 2004 ووصولًا إلى انقلابهم على مؤسسات الدولة في 2014م

> **تحالف الإرهاب: من العداء إلى التفاهمات**
>
> بالرغم من أن كلا الطرفين يمثلان أيديولوجيتين متضادتين، إلا أن الظروف الميدانية فرضت واقعًا مختلفًا دفعهما نحو تفاهمات غير معلنة."

وفي الوقت نفسه انتقل تنظيم القاعدة في اليمن في بداية العام 2000م الى تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف أجنبية كاستهداف السفينة الامريكية يو اس اس كول والفرنسية ليمبرج.

ورغم الاختلاف العقائدي إلّا أن الحاجة إلى البقاء وتعزيز النفوذ دفعت الحوثيين والقاعدة إلى البحث عن نقاط تقاطع تتيح لكل طرف تحقيق مكاسب ميدانية دون الدخول في صراع مفتوح، وتشير المصادر إلى أن هذه التفاهمات تضمنت تقسيم مناطق النفوذ وتبادل المعلومات حول تحركات القوات الحكومية والتحالف العربي، إلى جانب تفاهمات لتجنب الاشتباك المباشر.

الحوثيون والقاعدة..
من العداء إلى تفاهمات وصفقات السرية؟

ولعبت إيران دورًا رئيسيًا في تقريب المسافات بين الحوثيين والقاعدة، مستخدمة وسطاء إقليميين لتنسيق تحركات خفية بين الطرفين، ووفقًا لمصادر متعددة فقد قام الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني بتوفير قنوات اتصال آمنة وتقديم دعم لوجستي غير مباشر، حيث تم استخدام الحوثيون كوسيط لنقل بعض الإمدادات العسكرية إلى القاعدة مقابل تنفيذ التنظيم عمليات إرهابية تخدم الأجندة الإيرانية من خلال زعزعة الاستقرار في المناطق المحررة وخلق بلبلة أمنية تُضعف خصوم الحوثيين.

إحدى أبرز المحطات التي كشفت عن هذا التعاون كانت "صفقة سبتمبر 2015"، حيث أفرج الحوثيون عن عدد من قادة القاعدة المحتجزين لديهم مقابل تعهد التنظيم بعدم تنفيذ عمليات ضدهم بل وتنفيذ هجمات ضد القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي، ولم تكن هذه الصفقة حدثًا منفردًا بل تكررت بأشكال مختلفة، حيث تم إطلاق سراح عناصر من القاعدة من سجون الحوثيين مقابل مكاسب تكتيكية متبادلة، وتشير بعض التحقيقات إلى أن القاعدة حصلت على تسهيلات لوجستية داخل مناطق الحوثيين ما سمح لها بإعادة ترتيب صفوفها وتنفيذ عمليات نوعية لأول مرة بالطيران المُسير.

وتفصيلًا بشأن هذه الصفقة، فقد لعب الحوثيون دور الوسيط في تنفيذ صفقة تبادل بين القاعدة وإيران، تضمنت إطلاق سراح دبلوماسي إيراني كان مختطفًا لدى تنظيم القاعدة في اليمن مقابل إفراج طهران عن خمسة من كبار قادة تنظيم القاعدة المحتجزين في سجونها السرية والذي يعتقد أن من بينهما الإرهابي/ أبو يوسف الكويتي "من أبرز قيادات تنظيم القاعدة" -كويتي الجنسية- ويتواجد في مأرب، والإرهابي الهالك/ أحمد بن عبدالله الزهراني، المكنى بـ"أبو مريم الأزدي" سعودي الجنسية.

صفقة سبتمبر 2015: بداية التنسيق

أفرجت طهران عن عدد من قيادات التنظيم مقابل إطلاق القاعدة سراح الملحق الثقافي الإيراني نور أحمد نكباخت.

الحوثيون والقاعدة..
من العداء إلى تفاهمات وصفقات السرية؟

وبين عامي 2016 و2022 وبإشراف من القيادات الحوثية في الأجهزة الاستخباراتية والأمنية، وفي مقدمتهم الحسن المراني(وكيل جهاز الأمن والمخابرات الحوثي)وعبدالله يحيى هادي عبدالله خاطر - مدير مكتب زعيم مليشيا الحوثي، وأبو عبدالله الوليد - قيادي في جهاز الأمن والمخابرات التابع لمليشيا الحوثي أبرم الحوثيون والقاعدة سلسلة صفقات تبادل الأسرى أُطلق بموجبها سراح أكثر من 400 قيادي وعنصر من القاعدة، كان أغلب تلك العناصر مسجونة منذ سنوات في سجن الأمن السياسي والأمن القومي وأغلبهم قد صدرت بحقهم أحكام بالإعدامات والسجن وغيرها من الأحكام التي أدينوا فيها.

الحسن المراني
وكيل جهاز الأمن والمخابرات الحوثية

الحوثيون والقاعدة..
من العداء إلى تفاهمات وصفقات السرية؟

حيث تم الإفراج عن عناصر تنظيم القاعدة المنفذة لتفجير المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) من أبرزهم الإرهابي الصريع/ جمال البدوي - أحد مؤسسي التنظيم الإرهابي في اليمن والعقل المدبر لعملية تفجير المدمرة الأمريكية في مدينة عدن العام 2000م، والإرهابي الصريع/ عارف مجلي - أمير خلية أرحب وأحد المتهمين في تفجير المدمرة الأمريكية.

سيف العدل... الوسيط بين طهران والقاعدة في اليمن

قاد خالد محمد صلاح الدين زيدان (سيف العدل) اتفاقًا سريًا بين الحوثيين والقاعدة برعاية إيرانية.

الحوثيون والقاعدة..
من العداء إلى تفاهمات وصفقات السرية؟

كما تم وبإشراف من نفس القيادات الحوثية المذكورة تم الإفراج عن قيادات إرهابية من تنظيم القاعدة متهمة في عملية اغتيال رئيس الجمهورية السابق/ عبدربه منصور هادي من ضمنهم الإرهابي/ ماهر الرميم، والإرهابي/ صدام علي الحميري، وأيضًا تم الإفراج عن عناصر الخلية الإرهابية التي نفذت اغتيال الدبلوماسي السعودي/ خالد شبيكان العنزي من ضمنهم الإرهابي/ عبدالعزيز عباد القاضي والإرهابي/ حسين صالح العقيلي.

خالد شبيكان العنزي

وفي نفس الإطار من التعاون قامت بالإفراج عن عناصر الخلية الإرهابية التي خططت ونفذت عملية تفجير ميدان السبعين العام 2012م وستكشف سلسلة تقارير "تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة" المُقبلة اسماؤهم وتفاصيل عملية الإفراج عنهم بالتفصيل ضمن تقرير خاص يشمل عشرات الأسماء بدءً من الإرهابي المدعو سامي فضل ديان ووصولًا إلى الإرهابي عمر عبدالعزيز أحمد النجار والإرهابي أحمد عبده محمد سرحان الدميني.

صورة لإحدى جلسات محاكمة المتهمين بتفجير ميدان السبعين

ولا يقتصر خطر هذا التعاون على الداخل اليمني فقط بل يمتد إلى تهديد أوسع للأمن الإقليمي والدولي، فالتنسيق بين الحوثيين والقاعدة أدى إلى تعزيز قدرة التنظيمات الإرهابية على تنفيذ عمليات عسكرية نوعية، مستفيدة من الفوضى التي خلقتها الحرب.

الإفراج مقابل الولاء

بدأ الحوثيون بالإفراج عن عناصر من القاعدة مقابل عدم استهدافهم وتنفيذ عمليات ضد القوات الحكومية.

الإتفاق السري - سيف العدل وابنه الضال خالد

في إطار هذه التحالفات المعقدة، يبرز الإرهابي الهالك خالد سيف العدل المكنى بـ"منصور أبو اليُسر المصري" كأحد الشخصيات المحورية التي لعبت دورًا بارزًا في تأسيس علاقات سرية بين تنظيم القاعدة في اليمن من جهة ومليشيا الحوثي الإرهابية وإيران من جهة أخرى، فقد أقنع خالد محمد صلاح الدين زيدان قيادات التنظيم الشرعية والعسكرية والأمنية ولا سيّما أعضاء مجلس شورى القاعدة في اليمن، بتبني استراتيجية والده القائمة على تخادم القيادة العامة لتنظيم القاعدة مع إيران وعدم المشاركة في الحرب ضد الحوثيين.

حيث اعتبر خالد نجل سيف العدل ان التحالف مع إيران أولوية استراتيجية تتماشى مع مفهوم "فقه الجهاد"، ويراه سياسة شرعية تخدم مصالح التنظيم، ومنذ وصوله إلى اليمن تولى مسؤولية التنسيق بين القيادة العامة للتنظيم العالمي إضافة إلى بقية أفرعه، كما كشف تقرير فريق خبراء مجلس الأمن عن اليمن لعام 2023 عن دوره داخل التنظيم مشيرًا إلى تنقله بين مأرب وبعض المحافظات الجنوبية، مثل شبوة وحضرموت والمهرة، في إطار تحركاته لإدارة قنوات الاتصال وتعزيز تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة.

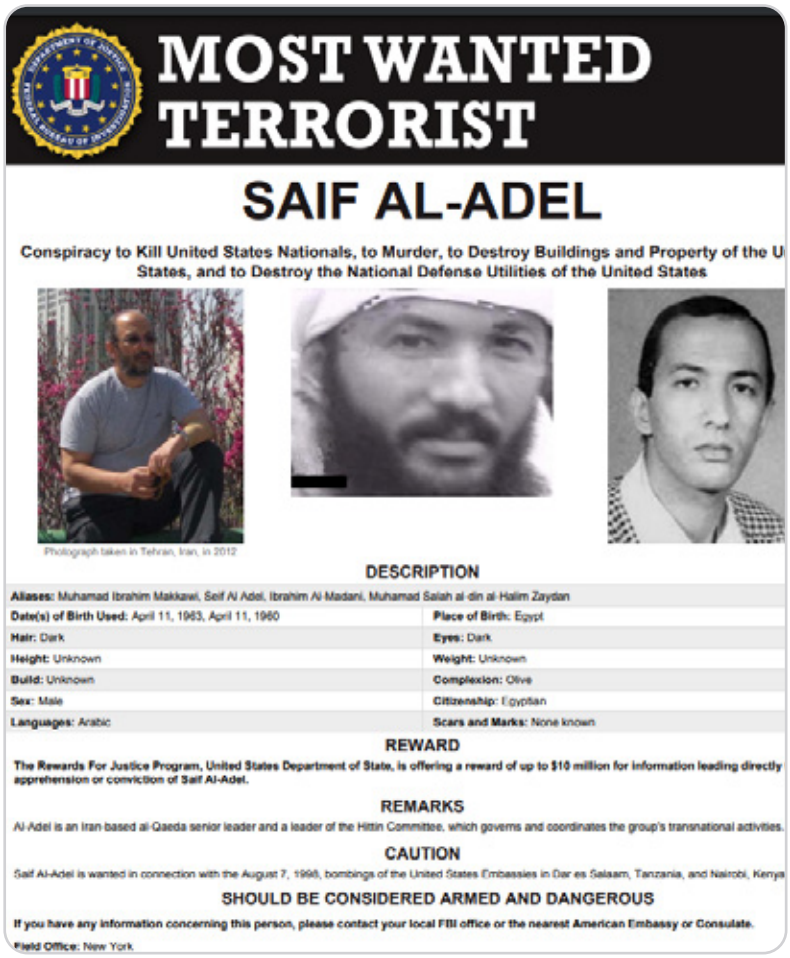
MOST WANTED TERRORIST

SAIF AL-ADEL

Conspiracy to Kill United States Nationals, to Murder, to Destroy Buildings and Property of the U States, and to Destroy the National Defense Utilities of the United States

Photograph taken in Tehran, Iran, in 2012

DESCRIPTION

Aliases: Muhamad Ibrahim Makkawi, Seif Al Adel, Ibrahim Al Madani, Muhamad Salah al-din al-Halim Zaydan

Date(s) of Birth Used: April 11, 1963, April 11, 1960	Place of Birth: Egypt
Hair: Dark	Eyes: Dark
Height: Unknown	Weight: Unknown
Build: Unknown	Complexion: Olive
Sex: Male	Citizenship: Egyptian
Languages: Arabic	Scars and Marks: None known

REWARD

The Rewards For Justice Program, United States Department of State, is offering a reward of up to $10 million for information leading directly apprehension or conviction of Saif Al-Adel.

REMARKS

Al-Adel is an Iran-based al-Qaeda senior leader and a leader of the Hittin Committee, which governs and coordinates the group's transnational activities.

CAUTION

Saif Al-Adel is wanted in connection with the August 7, 1998, bombings of the United States Embassies in Dar es Salaam, Tanzania, and Nairobi, Kenya

SHOULD BE CONSIDERED ARMED AND DANGEROUS

If you have any information concerning this person, please contact your local FBI office or the nearest American Embassy or Consulate.

Field Office: New York

خالد سيف العدل

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

تكشف سلسلة تقاريرنا عن أوجه التعاون المتنامية بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية، تشمل -غير الإفراج عن معتقلي التنظيمات الإرهابية- تفاصيل عقد الدورات الطائفية والتدريبية، واستقطاب قيادات عليا في التنظيمات الإرهابية، وتشكيل الخلايا الإرهابية والتجسسية، وتنفيذ العمليات الإرهابية، وإنشاء معسكرات للتنظيمات الإرهابية، وعقد الاتفاقات بين الحركة الحوثية مع تنظيم القاعدة، وتقديم الدعم للخلايا والعناصر الإرهابية.

حيث استقطبت مليشيا الحوثي الإرهابية عبر جهاز الأمن والمخابرات قيادات عليا في تنظيم (القاعدة - داعش - التوحيد والجهاد) واستدعتهم إلى صنعاء وعقدت معهم لقاءات نتج عنها الاتفاق على عودتهم إلى مناطق الحكومة المحررة للعمل لصالح الحوثيين، ومن أبرزهم:

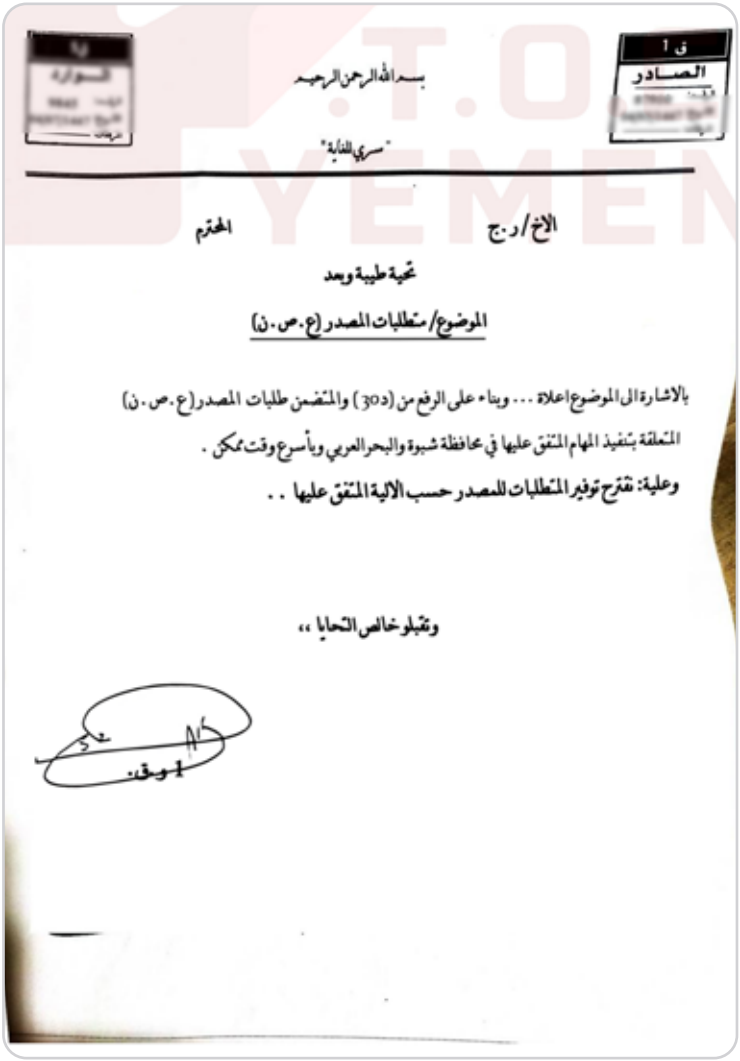

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ/ر.ج المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ متطلبات المصدر (ع.ص.ن)

بالاشارة الى الموضوع اعلاه ... وبناء على الرفع من (30د) والمتضمن طلبات المصدر (ع.ص.ن) المتعلقة بتنفيذ المهام المتفق عليها في محافظة شبوة والبحر العربي وبأسرع وقت ممكن .

وعلية: نقترح توفير المتطلبات للمصدر حسب الالية المتفق عليها . .

وتقبلوا خالص التحايا ،،

1. الإرهابي/ عمار صالح محمد بنان، المكنى "أبو صالح الديولي" قيادي ميداني بتنظيم القاعدة في شبوة، تم تكليفه بإدارة الخلايا التي تقوم بتنفيذ عمليات إرهابية واغتيالات في شبوة منذ 2019، وفي تاريخ 15يناير 2025م قامت طائرة بدون طيار أمريكية باستهداف المذكور وقتله.

عمار بنان

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

2. الإرهابي/ حارث لطف العزي – الأمير السابق لتنظيم القاعدة في محافظة تعز، تم الاتفاق معه على العمل لصالح الحوثيين، وانتقل للإقامة في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي وتم تكليفه باستقطاب قيادات وعناصر تنظيم القاعدة في تعز والبيضاء.
3. الإرهابي/ رائد سعود حسن صالح بن معيلي، المكنى "أبو الزرقاوي" أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة في محافظة مأرب، انتقل إلى صنعاء في فبراير 2020 والتقى بالقيادي الحوثي عبدالكريم الحوثي (وزير داخلية الحوثيين) وقام الأخير بربطه مع جهاز الأمن والمخابرات التابع لهم، وتم الاتفاق مع المذكور للعمل لصالحهم مقابل الإفراج عن أخيه الإرهابي طارق سعود بن معيلي، والذي تم الإفراج عنه في وقت لاحق وأصبح مسؤولًا في شرقي مأرب، وقياديًا تنسيقيًا للتنظيم في شبوة.
4. تعتمد مليشيا الحوثي استراتيجية مدروسة لإعادة تدوير عناصر تنظيم القاعدة وداعش، حيث تقوم بالإفراج عن العناصر الإرهابية المحتجزة لديها بعد خضوعهم لبرامج إعادة تأهيل فكرية وعسكرية، وهؤلاء الأسرى يتم استقطابهم وإغراؤهم بالانضمام إلى صفوف الحوثيين مقابل امتيازات مالية وأمنية تمنح لهم ليتم استخدامهم لاحقًا في عمليات إرهابية أو تشكيل خلايا تخريبية في المناطق المحررة.

سلسلة "تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة" ستكشف عن تفاصيل استراتيجية الحوثيين في استقطاب العناصر الإرهابية بشكلٍ مُعمق يتمحور حول دور جهاز الأمن والمخابرات الحوثي في إدارة عمليات التجنيد وتحديد الأهداف، وكيف يتم استغلال النصوص الدينية والمفاهيم الجهادية لتبرير التعاون مع الحوثيين، وأسماء وأدوار ومسؤوليات القيادات الحوثية المتورطة بعملية إطلاق سراح كبار الإرهابيين وآخرين.

وتوطئة لذلك، يتولى جهاز الأمن والمخابرات الحوثي بقيادة شخصيات بارزة مثل الحسن علي المراني – وكيل قطاع الأمن الداخلي، ومأمون – مدير الدائرة 30 (مكافحة الإرهاب)، وخالد مداعس، عملية اختيار العناصر الإرهابية القابلة للاستقطاب، كما يشرف عبد الواسع أبو طالب – مدير الدائرة الثالثة، على عمليات تأهيلهم داخل سجون الحوثيين السرية مثل سجن شملان، حيث يتم تدريبهم على تنفيذ عمليات نوعية.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

وتلجأ مليشيا الحوثي إلى تأويل النصوص الدينية لخدمة أهدافها، إذ يتم إقناع عناصر القاعدة وداعش بأن الانضمام للحوثيين هو جزء من "المواجهة ضد الاحتلال الأمريكي والصهيوني" حسب وصفهم، كما يتم تصوير العدو الحقيقي على أنه التحالف العربي والقوات الحكومية، مما يخلق تبريرًا شرعيًا -بالنسبة لهم- للعمل تحت قيادة مليشيا الحوثي الإرهابية.

وبعد الإفراج عنهم، يتم إرسال العناصر الإرهابية إلى جبهات القتال أو يتم دمجهم في خلايا سرية تعمل على تنفيذ اغتيالات وتفجيرات تستهدف القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي، وتم تسجيل عمليات نقل لعناصر القاعدة إلى مديرية الصومعة ومعسكرات في أرض القيسين بمحافظة البيضاء.

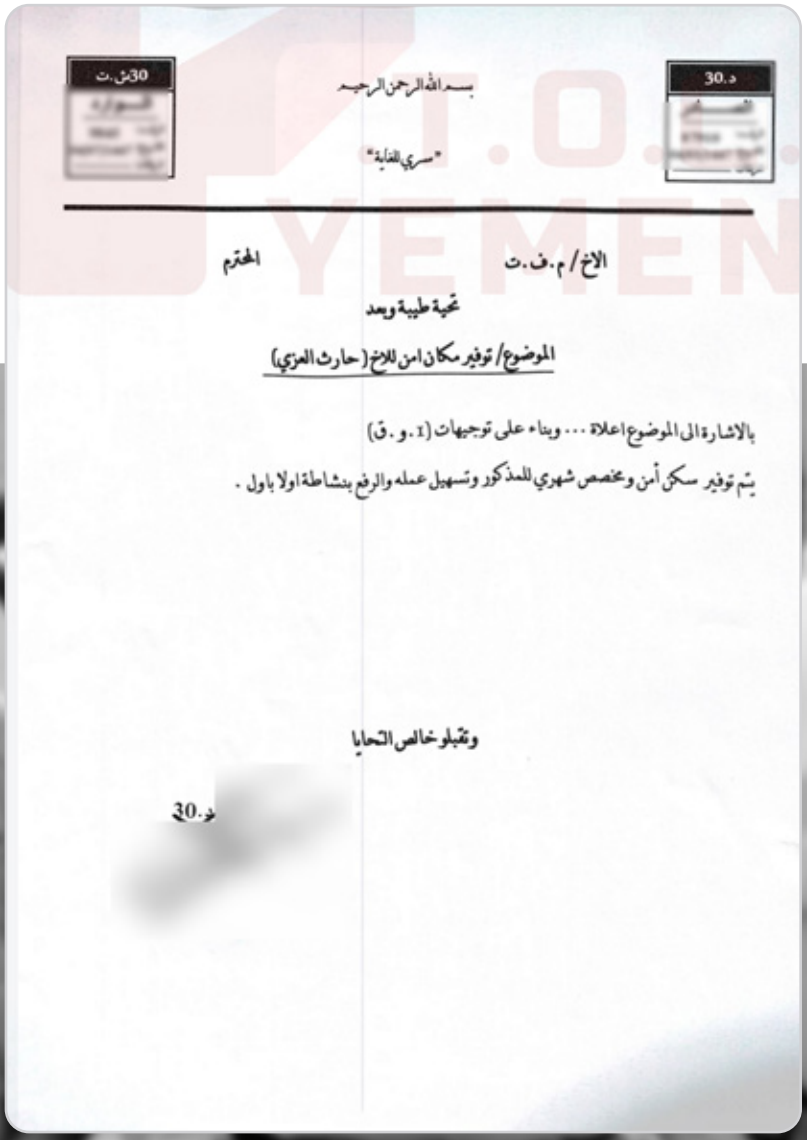

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ / م.ف.ت المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ توفير مكان امن للاخ (حارث العزي)

بالاشارة الى الموضوع اعلاه ... وبناء على توجيهات (ا.و.ق)

يتم توفير سكن أمن ومخصص شهري للمذكور وتسهيل عمله والرفع بنشاطة اولا باول .

وتقبلو خالص التحايا

حارث لطف العزي

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

وتكشف معلومات موثوقة لمركز P.T.O.C. Yemen عن تنسيق سري بين جهاز الأمن والمخابرات التابع للحوثيين وقيادات تنظيم القاعدة في محافظتي أبين وشبوة، ويشمل هذا التنسيق تزويد التنظيم بمعلومات استخبارية يتم جمعها بشكل أساسي عبر التنصت على الاتصالات، ومن ثم تمريرها إلى القيادي الإرهابي أحمد حسين علوي المكلي الريامي، المكنى بـ"أبو القعقاع"، وتشمل هذه المعلومات تفاصيل عن تحركات الوحدات العسكرية والأمنية إلى جانب مقترحات من جهاز الأمن الحوثي لمساعدة التنظيم في التصدي لأي عمليات عسكرية تستهدف معاقله.

منير بجلي الاهدل
(ابو الهيجاء الحديدي)

كما تم الاتفاق مع إمارة تنظيم القاعدة في شبوة بقيادة المدعو الإرهابي منير بجلي الأهدل المكنى "أبو الهيجاء الحديدي" أو ما يعرف بـ(إبراهيم محمد صغير المعافا)، والإرهابي المدعو عمار صالح محمد بنان المكنى "أبو صالح الديولي"، بأن تقوم مليشيا الحوثي الإرهابية بدعم التنظيم بالأسلحة والذخائر والطائرات المسيرة لمواجهة ألوية العمالقة الجنوبية وقوات دفاع شبوة في مديريات مرخة وحطيب والصعيد بمحافظة شبوة، على أن يتم التنسيق بين الطرفين (الحوثي والقاعدة) لانسحاب عناصر تنظيم القاعدة المتمركزة في معسكرات مواقع التنظيم في منطقة خورة بمديرية مرخة بمحافظة شبوة وتسليمها لمليشيا الحوثي في الوقت المناسب.

ونتيجة لهذه التفاهمات نفذ تنظيم القاعدة أربع عمليات إرهابية في محافظة شبوة في عام 2025م بدأت بهجوم نفذته طائرة مسيرة على موقع لقوات دفاع شبوة في منطقة "غول الجوف" مطلع يناير 2025، وتواصلت الهجمات إلى استهداف آلية عسكرية وموقع أمني آخر تابع للقوات الأمنية في موقعي الجبيل والقلعة بمنطقة المصينعة شمال مديرية الصعيد في 15 يناير 2025م.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

وفي فبراير 2023، زودت مليشيا الحوثي تنظيم القاعدة في شبوة بعدد من الطائرات المسيّرة بمختلف أنواعها، بما في ذلك الطائرات القاذفة والاستطلاعية، والتي تم استخدامها في استهداف معسكرات ونقاط تفتيش تابعة للقوات الجنوبية في أبين وشبوة، وفي أغسطس 2023 سلّمت قيادات حوثية في محافظة البيضاء دفعة جديدة من الطائرات للإرهابيين حمزة محسن أحمد المشدلي المكنى بـ"أبو صالح" وأحمد مبارك علي الخضر الدياني المعروف بـ"أبو خالد الدياني"، كما استلم الإرهابي علي نصر المستوي دفعة إضافية من الطائرات المسيّرة في نوفمبر 2023 بمديرية الصومعة غرب المحافظة نفسها.

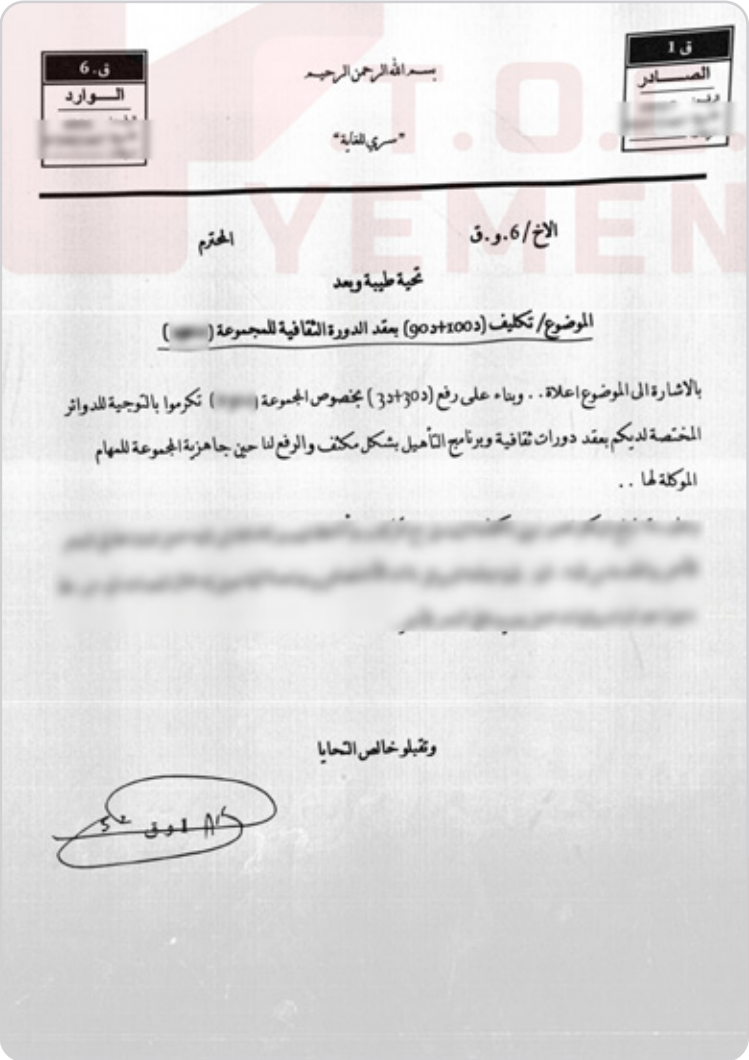
ق 1
الصادر
[redacted]

ق.6
الوارد
[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ/ 6.و.ق

المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ تكليف (100د+90د) بعقد الدورة الثقافية للمجموعة ([redacted])

بالاشارة الى الموضوع اعلاه . . وبناء على رفع (30د+3د) بخصوص المجموعة ([redacted]) نكرموا بالتوجية للدوائر المختصة لديكم بعقد دورات ثقافية وبرنامج التأهيل بشكل مكثف والرفع لنا حين جاهزية المجموعة للمهام الموكلة لها . .

[redacted]

وتقبلوا خالص التحايا

لم يتوقف الدعم الحوثي عند الطائرات المسيرة بل امتد إلى تدريب عناصر التنظيم على تشغيلها، فقد أرسل تنظيم القاعدة في شبوة ثمانية من مقاتليه إلى معسكر السوادية في محافظة البيضاء لتلقي دورات تدريبية متقدمة على استخدام طائرات مسيرة حديثة الصنع، تم تنسيقها عبر القيادي الإرهابي الهالك عمار صالح محمد بنان المكنى بـ"أبو صالح الديولي" قائد ما يسمى معسكر أمعزيفة بوادي خورة في شبوة، الذي لعب دورًا رئيسيًا في اختيار العناصر وتنسيق التدريب مع الحوثيين.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

إلى جانب الطائرات المسيّرة، قدمت مليشيا الحوثي دعمًا عسكريًا واسعًا لتنظيم القاعدة في شبوة، حيث زودته في أغسطس 2023 بكميات من الأسلحة والذخائر تضمنت صواريخ حرارية وعبوات ناسفة وكميات كبيرة من مادة 4□، وقد تم تسليمها عبر "صقر بنان"، شقيق القيادي عمار بنان.

وتكشف التقارير عشرات المواقع التي تضم قيادات وعناصر تنظيم القاعدة في محافظتي شبوة وأبين، مسلطة الضوء على معسكراتهم ومخابئهم، والبداية من معسكر أمعزيفة في وادي خورة بمديرية مرخة السفلى غرب شبوة، مرورًا بمواقعهم في حطيب والجبل الأبيض وشُعب معدو وسمرة جنوب وشمال مديرية الصعيد بالمحافظة نفسها، وصولًا إلى مخابئهم الصحراوية في عرماء بشبوة والعبر وزمخ ومنوخ في حضرموت.

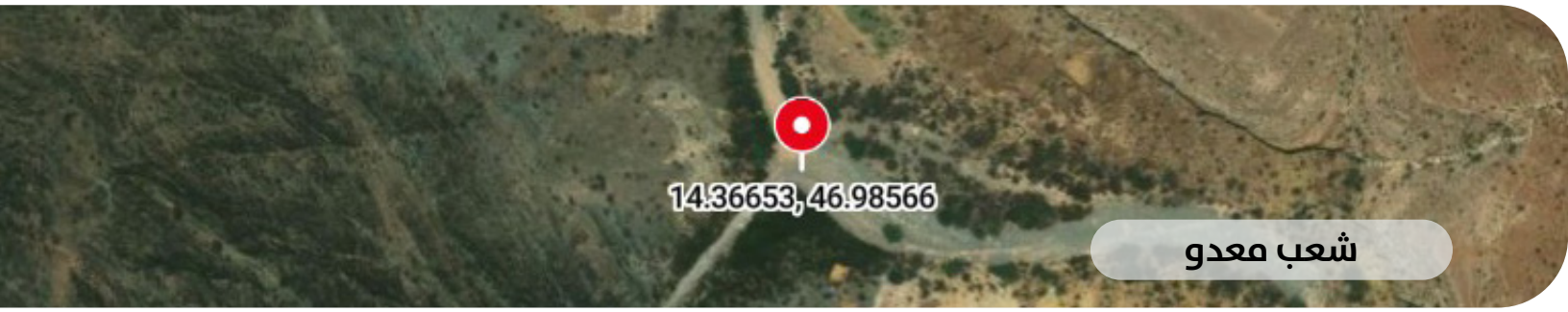

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

أما في أبين، فسلسلة مواقع تمركز خلايا التنظيم، ابتداءً من منطقة العزيفة في المحفد شرقًا، ثم جيشان شمالًا، ووصولًا إلى وسط المحافظة في روضة الجعادنة، وسيتم التوضيح على خرائط لأماكن لوجستيات التنظيم التي يستخدمها داخل المزارع والمساجد لتقديم صورة شاملة عن البنية التحتية لهذا التنظيم الإرهابي.

المنطقة الحدودية بين عومران وجيشان

ودعم الحوثيون التنظيم في سبتمبر 2022 خلال المواجهات مع قوات "سهام الشرق"، بأسلحة نوعية وألغام وعبوات ناسفة شديدة الانفجار، إضافة إلى طائرات مسيرة تم تسليمها عبر القيادي الحوثي "عبدالله المنذري" إلى الإرهابي "عبدالله محمد المسعودي" أحد أبرز قادة القاعدة في أبين وتم نقلها إلى معسكر عومران شرقي مركز مديرية مودية بأبين.

وستكشف وحدة مرصد الأزمات التابعة لمركز P.T.O.C. Yemen تفاصيل العمليات الإرهابية التي نفذها تنظيم القاعدة في أبين، والبالغ عددها 12 عملية بدأت في 25 / 01/ 2025م باستهداف طقم عسكري تابع للواء السادس دعم وإسناد بقيادة العميد علي ناصر المعكر في عزلة قرن عشال قرب المدخل الشرقي لمركز مديرية مودية وسط أبين، مُخلفةً إصابة جنديين، وقد نفذ العملية عنصرين إرهابيين لتنظيم القاعدة كانا على بُعد 363 مترًا من موقع التفجير بواسطة جهاز تحكم بالعبوة الموجهة.

مقر الاصلاح سابقا في قرن عشال

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

وفي نفس اليوم قام فريق هندسة اللواء الثالث دعم بتفكيك عبوة ناسفة -معدّة للتفجير- في قرن عشال التي تعتبر منطقة نفوذ لحزب الإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) وكان للحزب مقر فيها.

وواصل تنظيم القاعدة استهداف القوات العسكرية والأمنية في محافظة أبين، حيث سُجّل أحدث هجوم إرهابي لهم يوم الجمعة الموافق 28 مارس 2025م، استهدف طقمًا عسكريًا من نوع نيسان للقوات المسلحة الجنوبية في منطقة القوز شرق مديرية مودية بأبين، مُسفرًا عن استشهاد جندي وإصابة 6 آخرين، حيث جاء ذلك الهجوم بعد آخر هجومين إرهابيين لهم بموقعين عسكريين في الحميمة ومفرق أورمة الواقعين بنطاق مديرية مودية -بالمحافظة نفسها- بتاريخ 12 مارس 2025م، وقد نُفّذ الهجومين بواسطة قذيفتين هاون أُلقيت من طائرة مسيّرة تابعة للتنظيم تحصلوا عليها من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية في نوفمبر 2023.

ورغم الخلافات العقائدية الواضحة بين القاعدة والحوثيين، فإن العداء المشترك للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة جعل من القاعدة أداة يستغلها الحوثي لتنفيذ عمليات ضد خصومه ، في المقابل استفاد التنظيم من هذا الدعم في إعادة ترتيب صفوفه وتعزيز قدراته العسكرية ما ساعده على تنفيذ عمليات إرهابية نوعية بأسلحة يتحصل عليها من مشرفين حوثيين في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء ويخزنها بمنطقة دمان شمال شرق مديرية لودر في أبين.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

ولم يقتصر الدعم الحوثي على القاعدة، بل امتد إلى تنظيم داعش الموالي لهم في مأرب، حيث تم تزويده بكميات من الأسلحة والمدفعية والصواريخ عبر تاجر السلاح "علي مهدي السوادي" الذي يعمل في تهريب الأسلحة بالشراكة مع قيادات حوثية، في منتصف 2023، كما قام فرع جهاز الأمن والمخابرات الحوثي في مأرب، بأبريل 2023 بتمويل شراء أسلحة لتنظيم القاعدة تضمنت قناصات "دراغنوف"، مدافع رشاشة "شيكي"، قذائف مدفعية، صواريخ كتف، ومواد متفجرة مثل C4 وTNT عبر تاجر السلاح محمد مسفر عريج.

400 إرهابي مقابل تحالف تكتيكي

بين 2016 و2022، أُطلق سراح أكثر من 400 من عناصر القاعدة بصفقات تفاهم مع الحوثيين.

وتم منح عدد منهم هويات مزوره من قبل الأمن والمخابرات

كما تصدر المليشيا وثائق رسمية (بطاقات هوية وجوازات سفر) بأسماء وهمية لعناصر القاعدة مما يتيح لهم حرية التنقل بين المناطق المحررة والسفر إلى الخارج دون اعتراضهم من قبل نقاط التفتيش الأمنية والمنافذ الحدودية،

وتستخدم مليشيا الحوثي شبكة من شركات الصرافة في محافظة شبوة لتحويل الأموال إلى خلايا تنظيم القاعدة، سنكشف اسمائها التجارية واسماء مالكيها خلال سلسلة تقارير التحالف الخفي بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية في اليمن والذي يشكل تهديدًا خطيرًا على أمن واستقرار بلادنا ومنطقتنا الإقليمية، ويؤكد الحاجة إلى تحرك عاجل لكشف هذه الشبكات وتفكيكها بشكلٍ عاجل.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

وسبق وأن كشفت تقارير أممية، معلومات عن مواصلة تنظيم القاعدة حشد موارده التشغيلية والبشرية خصوصًا في شبوة وأبين، وإدخال الطائرات المسيرة ضمن تكتيكاته القتالية بفضل تدريبات مقدمة من مليشيا الحوثي التي تعتبر شريكًا استراتيجيًا في عمليات تطوير قدراته التقنية والتشغيلية.

كما كشفت التقارير معلومات عن إطلاق مليشيا الحوثي الإرهابية 5 من عناصر تنظيم القاعدة وهم "أسامة العديني، أبو بكر الربيعي، عبد الله الرحاب، عبد الرحمن علي محمد الغرابي، إبراهيم الصنعاني"مقابل التعاون والسماح لعناصر مليشيا الحوثي العبور إلى بعض المواقع في مديرية ماهلية التابعة لمحافظة مأرب.

وفي المقابل قامت عناصر تنظيم القاعدة بعد 3 أيام بتسليم جميع الأماكن التي كانوا يتواجدون فيها على حدود البيضاء إلى مليشيا الحوثي بواسطة الشيخ ماجد علي الذهب ، واسماء العناصر الإرهابية التي تم الإفراج عنها مقابل سماح القاعدة للحوثيين بالتقدم نحو مأرب.

وضمن سلسلة الدلائل التي تكشف العلاقة بين مليشيا الحوثي والتنظيمات الإرهابية، يتضح أن الحوثيين لا يكتفون فقط بتقديم الدعم العسكري والاستخباراتي واللوجستي لتنظيم القاعدة، بل يعملون أيضًا على إيواء وحماية عناصره وتمكينهم داخل مؤسسات الدولة الخاضعة لسيطرتهم رغم تورطهم في عمليات إرهابية سابقة واعتقالهم قبل انقلاب الحوثيين على السلطة في 2014م. وسنكشف تفاصيل هذه التعيينات قريبًا.

الطائرات المسيّرة والعبوات: دعم حوثي مباشر

تم تزويد القاعدة بطائرات مسيّرة وأسلحة متطورة استخدمت في هجمات إرهابية.

أوجه تعاون الحوثي والقاعدة - أسلحة وطائرات مسيرة واستقطاب وتدريب مشترك

كما عمل الحوثيون على إدراج أسماء بعض عناصر القاعدة المعتقلين في سجون المناطق المحررة ضمن قوائم تبادل الأسرى، ومن بينهم الارهابي سامي أديب عبدالله الدعيس المكنى بـ(همام الصنعاني + صلاح البعداني)، والمعتقل في محافظة تعز، إضافة إلى تقديم الرعاية الصحية لعناصر القاعدة المصابين في المواجهات مع القوات الحكومية، ومن بين هؤلاء الإرهابي موسى حمد دليل الحتيكي - قائد خلية إرهابية في مأرب، الذي نُقل إلى صنعاء لتلقي العلاج بالتنسيق مع مليشيا الحوثي، بعد إصابته في اشتباكات مع القوات الحكومية.

هذا التحالف السري يشكل تهديدًا خطيرًا لأمن واستقرار اليمن ومنطقة الإقليم، حيث يسهم الحوثي في تمكين تنظيم القاعدة من إعادة ترتيب صفوفه في اليمن وهو ما قد يؤدي إلى تصعيد أعمال العنف والإرهاب، كما أن دعم الحوثي للقاعدة يمنح التنظيم القدرة على تنفيذ عمليات تهدد طرق الملاحة الدولية -لا سيما وأن عناصر إرهابية هاجمت سفينة تجارية كانت على بعد 109 ميل بحري جنوب شرقي المهرة- وقد يهددون مستقبلاً الحركة الجوية.

توصيات

- من الضرورة بمكان ان يتخذ المجتمع الدولي تدابير أكثر صرامة لمواجهة هذا التحالف السري الذي بات يشكل تهديدًا متزايدًا لأمن اليمن والمنطقة، لإن العلاقة المشبوهة بين الحوثي وتنظيم القاعدة لم تعد مجرد تكهنات أو ادعاءات بل تؤكدها الأدلة المتزايدة التي تكشف عن شبكات دعم عسكري واستخباراتي ولوجستي معقدة توفر الحماية والموارد لعناصر التنظيم، ما يمنحهم القدرة على التخطيط لعمليات إرهابية جديدة وتنفيذها دون عوائق.

- التغاضي عن هذه التحالفات أو التعامل معها بمرونة سيؤدي إلى تمكين الإرهاب من التوسع والانتشار وخروج الوضع من السيطرة.

- مواجهة هذا التهديد تتطلب اعتماد استراتيجيات أكثر فاعلية تبدأ بفرض عقوبات مشددة على الكيانات والأفراد المتورطين في تمويل الإرهاب سواء داخل مناطق الحوثي أو في اليمن والمنطقة.

- من الضروري تكثيف الجهود الاستخباراتية والاستقصائية لكشف تفاصيل الطرق التي تعتمدها مليشيا الحوثي في تمرير الأموال والأسلحة إلى تنظيم القاعدة.

- تعزيز التعاون الدولي بين أجهزة مكافحة الإرهاب يعد خطوة محورية لفضح هذه الروابط وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة، فالحوثي استغل الفوضى التي تعاني منها اليمن لتوسيع نفوذه وتوفير الملاذات الآمنة للقاعدة، ما يتطلب تحركًا منسقًا من قبل القوى الإقليمية والدولية لكسر هذه الشبكات ودعم القوات والأجهزة التي تحارب الإرهاب بشكل أكثر.

- يجب مضاعفة الضغوط الدبلوماسية على مليشيات الحوثي والقاعدة من خلال محاصرة التحالفات السرية للتنظيمين في المحافل الدولية وفرض عقوبات على داعمي هذه الجماعات الإرهابية التي تهدد السلم والاستقرار العالميين.

الخاتمة

يهدف مركز P.T.O.C.YEMEN إلى تزويد صناع القرار والجهات الفاعلة في المجتمع الدولي بمعلومات دقيقة وموثوقة، تسهم في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لمكافحة الإرهاب وكشف الجهات التي توفر لهذه الجماعات الدعم اللوجستي والمالي، كما يسعى إلى رفع مستوى الوعي العام حول المخاطر المترتبة على هذه التحالفات من خلال نشر تقارير وتحليلات موثقة تضع الصورة الحقيقية أمام الجميع، بعيدًا عن الدعاية المضللة والمعلومات المغلوطة.

وفي هذا السياق، مركز P.T.O.C.YEMEN يعتزم إصداره للجزء الثاني من سلسلة "تحالف الارهاب الحوثي والقاعدة" الذي سيتناول بالتفصيل استراتيجيات الحوثيين في تجنيد وإعادة تأهيل عناصر القاعدة وداعش، ودور جهاز الأمن والمخابرات الحوثي في إدارة عمليات التجنيد وتحديد الأهداف، وكيف يتم استغلال النصوص الدينية والمفاهيم الجهادية لتبرير التعاون مع الحوثيين، بالإضافة إلى أسماء القيادات الحوثية المتورطة وأدوارها ومسؤولياتها، وتفاصيل عملية إطلاق سراح كبار الإرهابيين وآخرين، وسرد وكشف رحلة الإرهابيين من السجون إلى الخلايا المسلحة.

جدول اسماء قيادات وعناصر إرهابية، أفرجت عنهم مليشيا الحوثي خلال الفترة الماضية

م	الأسم	م	الأسم
1	ماجد أحمد صالح السلمي	20	أسامة العديني
2	بسام محمد محمد الحكمي	21	أبو بكر الربيعي
3	عصام البعداني	22	عبد الله الرحاب
4	اسامة منصور علي القاسمي	23	عبد الرحمن علي محمد الغرابي
5	جمال عبده ناصر سعد القمادي	24	إبراهيم الصنعاني
6	محمد منصور العريفي	25	يحيى إبراهيم بتري
7	زايد الاسدي	26	مراد أحمد محمد زاهر
8	علي يحيى عبدالله حزام الحكمي	27	(ناشر علي حزام هادي (أبو البراء
9	سعد فرحان	28	إبراهيم داوود أحمد عمير
10	علاء يوسف القصير	29	(عمار محمد علي الأشول (أبو همام
11	ابراهيم عبدالله محمد عتيق	30	معمر محمد صالح محسن شرف الدين
12	أمين عبدالله جعفر	31	فضل علي صويلح
13	بلال الحبابي	32	(محمد عبده أمين الدميني (أبو عاصم
14	هاشم محمد رزق كابع	33	(فؤاد قائد مهيوب المزهري (أبو حذيفة
15	عبد العزيز احمد عباد القاضي	34	(فواز عبده مرشد (أبو بصير
16	حسين سالم مخزومة العقيلي	35	فارس محمد مرشد اليحوي
17	حسين صالح عبدربه العقيلي	36	عادل ربيع محمد إبراهيم
18	يوسف صالح عبدربه العقيلي	37	عبد الرحيم العبسي
19	شائف عبده محمد ضيف الله الحيمي	38	أحمد قحطان

تابع

م	الأسم
40	محفوظ القرن
41	هشام رمادة
42	عبد الله الحباري
43	جميل أحمد ملهي
44	محسن محمد محسن العسكري
45	أسام الذيب
46	ماجد عبدالله سند

المرفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

(بيان استنكار قتل النساء والأطفال في اليمن بالغارات الأمريكية)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الموحدين، وقائد الغر الميامين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

انطلاقاً من قول الله عز وجل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٧١]، وقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «**المؤمِنُ للمؤمِنِ كالبُنْيانِ، يَشُدُّ بعضُهُ بعضاً**»، **وشَبَّكَ بينَ أصابِعِهِ -عليه الصلاة والسلام-.**

فإننا نعرب عن بالغ أسانا وحزننا مما يقوم به الصلف الأمريكي من اعتداء غاشم وقصف همجي تعسفي على المسلمين الآمنين الأبرياء في يمننا في هذا الشهر الفضيل، كما أننا ندين ونستنكر بشدة هذا الطغيان الصهيوصليبي المتغطرس، والذي يعتبر حلقة من حلقات جرائم هذا العدو الكافر التي أُرتكبت بحق الأمة المسلمة عبر تاريخ الحروب الصليبية.

فلقد قتل أعداء الإسلام -بحجة استهداف قيادات حوثية- ثماني عشرة طفل

١

المرفقات

ق 1
الصادر

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ/ ر.ج المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ متطلبات المصدر (ع.ص.ن)

بالاشارة الى الموضوع اعلاة ... وبناء على الرفع من (د30) والمتضمن طلبات المصدر (ع.ص.ن) المتعلقة بتنفيذ المهام المتفق عليها في محافظة شبوة والبحر العربي وبأسرع وقت ممكن .

وعلية: نقترح توفير المتطلبات للمصدر حسب الالية المتفق عليها . .

وتقبلو خالص التحايا ،،

أ.و.ق.

المرفقات

د.30

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

30ش.ت

الاخ/ م.ف.ت المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ توفير مكان امن للاخ (حارث العزي)

بالاشارة الى الموضوع اعلاة ... وبناء على توجيهات (I.و.ق)

يتم توفير سكن أمن ومخصص شهري للمذكور وتسهيل عمله والرفع بنشاطة اولا باول .

وتقبلو خالص التحايا

د.30

المرفقات

ق 1
الصادر
[redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

ق. 6
الوارد
[redacted]

الاخ/ 6.و.ق المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ تكليف (100د+90د) بعقد الدورة الثقافية للمجموعة ([redacted])

بالاشارة الى الموضوع اعلاه . . وبناء على رفع (30د+3د) بخصوص المجموعة ([redacted]) تكرموا بالتوجية للدوائر المختصة لديكم بعقد دورات ثقافية وبرنامج التأهيل بشكل مكثف والرفع لنا حين جاهزية المجموعة للمهام الموكلة لها . .

[redacted]

وتقبلوا خالص التحايا

ق 1 [illegible]

القيادات التابعة لتنظيم القاعدة

القيادات الارهابية المنسقين مع الحوثي

م	الأسم	المنصب
1	سيف العدل	قائد فعلي للتنظيم في اليمن والمقيم بإيران
2	خالد محمد صلاح الدين زيدان	وساطة بين القاعدة وإيران
3	عمار صالح محمد بنان (أبو صالح الديولي)	قيادي في شبوة، قُتل بغارة أمريكية 2025
4	صقر صالح محمد بنان	شقيق عمار بنان
5	حارث لطف العزي	أمير سابق في تعز
6	رائد سعود حسن (أبو الزرقاوي)	قيادي في مأرب
7	أبو القعقاع (أحمد حسين الريامي)	تنسيق استخباراتي مع الحوثيين
8	بجلي الأهدل (أبو الهيجاء الحديدي)	أمير القاعدة في شبوة
9	جمال البدوي	العقل المدبر لتفجير المدمرة USS Cole
10	عارف مجلي	متهم بمحاولة اغتيال الرئيس هادي
11	ماهر الرميم	أمير خلية أرحب
12	صدام الحميري، عبدالعزيز القاضي، حسين العقيلي	متهمون باغتيالات
13	أبو صالح، أبو خالد الدياني، علي نصر المستوي	استلموا طائرات مسيّرة ودعم لوجستي
14	عبدالله محمد المسعودي	استلم دعم خلال معارك أبين
15	الشيخ ماجد علي الذهب	نسق تسليم مواقع للحوثيين في البيضاء
16	موسى حمد دليل الحتيكي	نُقل لتلقي العلاج في صنعاء برعاية الحوثيين

شبكة التنسيق بين الحوثيين و تنظيم القاعدة ممثل مكتب عبدالملك الحوثي عبدالله خاطر المكتب الجهادي ؟

م	الأسم	المنصب
1	عبدالكريم الحوثي	وزير الداخلية المكتب الجهادي
2	محمد عبدالملك الغماري	رئيس هيئة الأركان الحوثية (المكتب الجهادي)
3	عبدالحكيم الخيواني	رئيس جهاز الامن والمخابرات
4	الحسن المراني	وكيل اول جهاز الامن والمخابرات للشؤون الداخلية
5	ابو حمزة المحضار	مسؤول ملف المحافظات الجنوبية
6	مأمون (ابو اويس)	رئيس الدائرة 30 لشؤون التنظيمات التكفيرية
7	خالد مداعس	ضابط منسق
8	عبدالله الوليدي	ضابط منسق
9	عبدالسلام ابوطالب	رئيس الدائرة 3 التأهيل والاصلاحية
10	رائد مهتم	رئيس فرع الامن والمخابرات بمحافظة مأرب
11	سامي ابو طالب	رئيس فرع الامن والمخابرات بمحافظة تعز
12	هاني الوجية	رئيس فرع الامن والمخابرات بمحافظة البيضاء
13	ابو جبران طعيمان	رئيس فرع الامن والمخابرات بمحافظة شبوة
14	مختار الوحيشي	رئيس فرع الامن والمخابرات بمحافظة ابين

مصـــادر :

- تقرير حكومي لمجلس الامن حول علاقة الحوثيين بالقاعدة
- تقرير فريق الخبراء المعنيين باليمن
- مصادر سرية خاصة

P.T.O.C. YEMEN

The First Report

FOLLOW US

The Terrorist Alliances of the HOUTHIS AND AL-QAEDA in Service of Iran in Yemen and the Region

VISIT OUR WEBSITE

WWW.PTOCYEM.NET

THIS REPORT IS ISSUED BY:
P.T.O.C YEMEN CENTER, THE CRISIS OBSERVATORY.

TABLE OF CONTENTS

INTRODUCTION	32
THE HOUTHIS AND AL-QAEDA	34
THE SECRET AGREEMENT – SAIF AL-ADEL AND HIS ROGUE SON, KHALED	39
ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING	40
RECOMMENDATIONS	51
CONCLUSION	52
NAMES OF TERRORIST LEADERS AND ELEMENTS WHO WERE RELEASED	45
THE COORDINATION NETWORK BETWEEN THE HOUTHIS AND AL-QAEDA	55

INTRODUCTION

In the complex war scene in Yemen, shocking revelations have emerged about the covert network of relations between the Houthi group and terrorist organizations, particularly Al-Qaeda. This relationship was not born overnight but is an extension of a broader and deeper international-level connection between Iran and Al-Qaeda, dating back to the early 2000s. At that time, Al-Qaeda leaders, following U.S. strikes in Afghanistan, found safe haven in Iran, where the Iranian Revolutionary Guard Corps (IRGC) provided them with protection, residency, and extensive logistical support.

In September 2015, the relationship between the Houthis and Al-Qaeda took a clearer turn following a prisoner exchange deal between Iran and Al-Qaeda in Yemen. The deal resulted in Tehran releasing several detained Al-Qaeda leaders in exchange for the group freeing Iran's cultural attaché in Yemen, Nour Ahmad Nikbakht.

This deal paved the way for new understandings, spearheaded by Iran, to arrange a secret agreement between the Houthis and Al-Qaeda in Yemen. The mediation was led by the prominent terrorist Khaled Mohammed Salahuddin Zaydan, known as "Saif al-Adel", one of Al-Qaeda's top leaders residing in Iran. Available information indicates that the de facto leader of Al-Qaeda in Yemen at the time was Khaled Saif al-Adel. His son played a pivotal role in persuading the organization's senior leadership in Yemen to refrain from targeting the Houthis and to halt terrorist operations in areas under Houthi control.

As a result of this agreement, the Houthis (under Iranian directives) began releasing a number of Al-Qaeda leaders and operatives, reintegrating them into armed cells while providing financial and logistical support. This aimed to destabilize security in liberated areas and disrupt the military and political landscape, serving the Houthis' interests.

INTRODUCTION

The relationship with ISIS, however, followed a different path. The Houthis recruited several ISIS operatives from prisons run by Yemen's National Security and Political Security apparatuses, releasing them only after securing their loyalty.

The P.T.O.C. Yemen Center will expose the nature of these clandestine relationships through its report series, (The Houthi-Al-Qaeda Terror Alliance). The series will unveil the methods used by involved parties to build unexpected alliances, how the Houthi militia manages this network, the strategic objectives behind this coordination, and how this relationship transformed from overt enmity into a strategic alliance threatening Yemen's security and the broader region.

(This report is part of the investigative series (The Houthi-Al-Qaeda Terror Alliance), which will uncover the hidden dynamics of this dangerous relationship.)

THE HOUTHIS AND AL-QAEDA: FROM ENMITY TO SECRET AGREEMENTS?

At the heart of the southern Arabian Peninsula, a hidden network of relations has emerged between the Houthis and Al-Qaeda. Despite representing opposing ideologies, the realities on the ground have forced them into unspoken understandings that serve their mutual interests—a relationship that has been the subject of speculation and analysis for years. Gradually, reports and field testimonies have begun to reveal these covert arrangements, driven by shared interests and tactical necessities.

The Houthis emerged in northern Yemen in the 1980s and entered political life in the 1990s. However, unable to gain popular support for their sectarian ideology—which rejects the republican system and democracy as a means of change—they turned to armed conflict, launching their first war against the state in September 2004, culminating in their coup against state institutions in 2014.

Terror Alliance: From Hostility to Understandings

Despite the fact that both sides represent opposing ideologies, the field conditions imposed a different reality that pushed them towards undeclared understandings.

Meanwhile, in the early 2000s, Al-Qaeda in Yemen shifted toward carrying out high-profile operations against foreign targets, such as the attacks on the USS Cole and the French tanker Limburg.

Despite their ideological differences, the need for survival and expanding influence pushed the Houthis and Al-Qaeda to seek points of convergence that would allow each side to gain ground without engaging in open conflict. Sources indicate that these understandings included dividing zones of influence, exchanging intelligence on government and Arab coalition movements, and agreements to avoid direct confrontation.

THE HOUTHIS AND AL-QAEDA: FROM ENMITY TO SECRET AGREEMENTS?

Iran played a key role in bringing the Houthis and Al-Qaeda closer, using regional intermediaries to facilitate covert coordination between the two. According to multiple sources, the Iranian Revolutionary Guard and Lebanon's Hezbollah provided secure communication channels and indirect logistical support. The Houthis acted as intermediaries in supplying military resources to Al-Qaeda in exchange for the group carrying out terrorist operations that served Iran's agenda—destabilizing liberated areas and creating security chaos to weaken the Houthis' enemies.

One of the most revealing moments of this cooperation was the "September 2015 deal," in which the Houthis released several detained Al-Qaeda leaders in exchange for the group pledging not to attack them—and instead target government forces backed by the Arab coalition. This was not an isolated incident; similar exchanges occurred in different forms, with Al-Qaeda members being freed from Houthi prisons in return for tactical gains. Some investigations suggest that Al-Qaeda received logistical support within Houthi-controlled areas, allowing them to regroup and, for the first time, carry out drone attacks.

Regarding the details of this deal, the Houthis played the role of mediator in facilitating an exchange agreement between Al-Qaeda and Iran. The deal involved the release of an Iranian diplomat who had been kidnapped by Al-Qaeda in Yemen, in exchange for Tehran freeing five senior Al-Qaeda leaders held in its secret prisons. Among those released were the terrorist Abu Yusuf Al-Kuwaiti (one of Al-Qaeda's most prominent leaders), a Kuwaiti national currently in Marib, and the slain terrorist Ahmed bin Abdullah Al-Zahrani, also known as (Abu Maryam Al-Azdi), a Saudi national.

The September 2015 Deal: The Beginning of Coordination

Tehran released a number of the organization's leaders in exchange for Al-Qaeda's release of Iranian cultural attaché Nour Ahmed Nikbakht.

THE HOUTHIS AND AL-QAEDA: FROM ENMITY TO SECRET AGREEMENTS?

Between 2016 and 2022, under the supervision of Houthi intelligence and security leaders; most notably Hassan Al-Marrani (Deputy of the Houthi Security and Intelligence Apparatus), Abdullah Yahya Hadi Abdullah Khater (Office Director of the Houthi Militia Leader), and Abu Abdullah Al-Walid (a senior figure in the Houthi Security and Intelligence Apparatus)—the Houthis and Al-Qaeda concluded a series of prisoner exchange deals. These deals led to the release of over 400 Al-Qaeda commanders and operatives, most of whom had been imprisoned for years in Political Security and National Security prisons, with many having received death sentences, prison terms, or other convictions.

Al-Hassan Al-Marani
Deputy of the Houthi Security and Intelligence Service

THE HOUTHIS AND AL-QAEDA: FROM ENMITY TO SECRET AGREEMENTS?

Among those released were operatives involved in the bombing of the USS Cole, including the slain terrorist Jamal Al-Badawi—one of the founders of the terrorist organization in Yemen and the mastermind behind the 2000 attack on the American destroyer in Aden, and the slain terrorist Arif Mujalli, the emir of the Arhab Cell and one of the accused in the USS Cole bombing.

Saif al-Adel... The Mediator Between Tehran and Al-Qaeda in Yemen

Khaled Mohammed Salah al-Din Zidan (Saif al-Adel) led a secret agreement between the Houthis and Al-Qaeda under Iranian auspices.

THE HOUTHIS AND AL-QAEDA: FROM ENMITY TO SECRET AGREEMENTS?

Under the supervision of the same Houthi leaders, other high-ranking Al-Qaeda terrorists were also released, including those accused of assassinating former Yemeni President Abdrabbuh Mansur Hadi, such as the terrorist Maher Al-Rumaim and the terrorist Saddam Ali Al-Humairi. Additionally, members of the terrorist cell responsible for the assassination of Saudi diplomat Khalid Al-Shubaikan Al-Anzi were freed, including the terrorists Abdulaziz Abad Al-Qadhi and Hussein Saleh Al-Aqili.

In the same vein of cooperation, the Houthis released members of the terrorist cell that planned and executed the 2012 Sabeen Square bombing. The upcoming series of reports titled "The Houthi-Al-Qaeda Terror Alliance" will reveal their names and the detailed circumstances of their release in a special report listing dozens of names, from the terrorist Sami Fadhl Dayan to the terrorists Omar Abdulaziz Ahmed Al-Najjar and Ahmed Abdu Mohammed Sarhan Al-Dumaini.

Khaled Shabikan Al-Anzi

The danger of this cooperation is not confined to Yemen alone but extends to a broader threat to regional and international security. The coordination between the Houthis and Al-Qaeda has enhanced the terrorist organization's ability to carry out high-profile military operations, taking advantage of the chaos created by the war.

A photo of one of the trial sessions for the defendants in the Al-Sabeen Square bombing

Release in Exchange for Loyalty

The Houthis began releasing Al-Qaeda operatives in exchange for them not being targeted and for carrying out operations against government forces.

THE SECRET AGREEMENT, SAIF AL-ADEL AND HIS ROGUE SON, KHALID

Amid these complex alliances, the slain terrorist Khalid Saif al-Adel, also known as "Mansour Abu al-Yusr al-Masri," emerges as a pivotal figure who played a prominent role in establishing secret relations between Al-Qaeda in Yemen on one side and the Houthis and Iran on the other. Khalid convinced Mohammed Salah al-Din Zaydan, along with the legitimate, military, and security leadership of the organization, particularly members of Al-Qaeda's Shura Council in Yemen, to adopt his father's strategy of aligning Al-Qaeda's central leadership with Iran and refraining from engaging in the war against the Houthis.

Khalid, the son of Saif al-Adel, viewed an alliance with Iran as a strategic priority aligned with the concept of "Jihadist jurisprudence" and considered it a legitimate policy serving the organization's interests. Since his arrival in Yemen, he assumed responsibility for coordinating between the central leadership of the global organization and its various branches. A 2023 report by the UN Security Council's Panel of Experts on Yemen revealed his role within the organization, noting his movements between Marib and several southern provinces (such as Shabwa, Hadramawt, and Al-Mahra), as part of his efforts to manage communication channels and strengthen the terrorist alliance between the Houthis and Al-Qaeda.

Khaled Saif al-Adel

MOST WANTED TERRORIST

SAIF AL-ADEL

Conspiracy to Kill United States Nationals, to Murder, to Destroy Buildings and Property of the United States, and to Destroy the National Defense Utilities of the United States

Photograph taken in Tehran, Iran, in 2012

DESCRIPTION

Aliases: Muhamad Ibrahim Makkawi, Seif Al Adel, Ibrahim Al-Madani, Muhamad Salah al-din al-Halim Zaydan

Date(s) of Birth Used: April 11, 1963, April 11, 1960	**Place of Birth:** Egypt
Hair: Dark	**Eyes:** Dark
Height: Unknown	**Weight:** Unknown
Build: Unknown	**Complexion:** Olive
Sex: Male	**Citizenship:** Egyptian
Languages: Arabic	**Scars and Marks:** None known

REWARD

The Rewards For Justice Program, United States Department of State, is offering a reward of up to $10 million for information leading directly to the apprehension or conviction of Saif Al-Adel.

REMARKS

Al-Adel is an Iran-based al-Qaeda senior leader and a leader of the Hittin Committee, which governs and coordinates the group's transnational activities.

CAUTION

Saif Al-Adel is wanted in connection with the August 7, 1998, bombings of the United States Embassies in Dar es Salaam, Tanzania, and Nairobi, Kenya.

SHOULD BE CONSIDERED ARMED AND DANGEROUS

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

A series of investigative reports have exposed the growing cooperation between the Houthis and terrorist organizations, which, beyond the release of detained terrorists, includes details on sectarian and military training courses, the recruitment of senior terrorist leaders, the formation of terrorist and espionage cells, the execution of terrorist operations, the establishment of terrorist camps, and agreements between the Houthis and Al-Qaeda, as well as support for terrorist cells and operatives.

Through its security and intelligence apparatus, the Houthis recruited senior leaders from Al-Qaeda, ISIS, and the Tawhid and Jihad group, summoning them to Sana'a for meetings that resulted in agreements for their return to government-liberated areas to work on behalf of the Houthis.

Among the most prominent Terrorists were:

1. Ammar Saleh Mohammed Banan, aka "Abu Saleh al-Diyuli": A field commander for Al-Qaeda in Shabwa, tasked with managing cells responsible for carrying out terrorist operations and assassinations in Shabwa since 2019. On January 15, 2025, he was targeted and killed by a US drone strike.

Ammar Banan

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الصادر

الاخ/ د.ج المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ متطلبات المصدر (ع.ص.ن)

بالاشارة الى الموضوع اعلاه ... وبناء على الرفع من (د30) والمتضمن طلبات المصدر (ع.ص.ن) المتعلقة بتنفيذ المهام المتفق عليها في محافظة شبوة والبحر العربي وبأسرع وقت ممكن .

وعلية: نقترح توفير المتطلبات للمصدر حسب الالية المتفق عليها ..

وتقبلو خالص التحايا ،،

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

2. Harith Lutfi al-Ezzi: The former emir of Al-Qaeda in Taiz Governorate, who agreed to work for the Houthis. He relocated to Houthi-controlled areas and was assigned to recruit Al-Qaeda leaders and operatives in Taiz and Al-Baydha.
3. Raed Saud Hassan Saleh bin Mua'ili, aka "Abu al-Zarqawi": One of Al-Qaeda's most prominent leaders in Marib Governorate. He traveled to Sanaa in February 2020, meeting with Houthi leader Abdulkarim al-Houthi (the Houthi "Interior Minister"), who connected him with their security and intelligence apparatus. An agreement was reached for him to work for them in exchange for the release of his brother, terrorist Tariq Saud bin Mua'ili, who was later freed and became an operative in eastern Marib and a coordinating leader for the organization in Shabwa.

The Houthis employ a calculated strategy to recycle Al-Qaeda and ISIS operatives by releasing detained terrorists after they undergo ideological and military rehabilitation programs. These prisoners are recruited and lured into joining the Houthi ranks in exchange for financial and security privileges, later being used in terrorist operations or forming sabotage cells in liberated areas.

The series will reveal in-depth details about the Houthi strategy for recruiting terrorist elements, focusing on the role of the Houthi security and intelligence apparatus in managing recruitment operations and selecting targets. It will also expose how religious texts and jihadist concepts are exploited to justify collaboration with the Houthis, as well as the names, roles, and responsibilities of Houthi leaders involved in the release of senior terrorists and others.

As a prelude to this, the Houthi security and intelligence apparatus, led by prominent figures such as Hassan Ali Al-Marani, Deputy of Internal Security, Ma'moun, Director of Department 30 (Counterterrorism), and Khalid Mada'is, oversees the process of selecting recruitable terrorist elements. Meanwhile, Abdulwasea Abu Talib, Director of the Third Department, supervises their rehabilitation inside secret Houthi prisons, such as Shamlan Prison, where they are trained to carry out specialized operations.

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

The Houthi militia manipulates religious texts to serve its agenda, convincing Al-Qaeda and ISIS elements that joining the Houthis is part of the "confrontation against American and Zionist occupation", as they describe it. They portray the real enemy as the Arab Coalition and government forces, creating a religious justification, in their view, for operating under the leadership of the terrorist militia.

After being released, the terrorist operatives are either sent to battlefronts or integrated into covert cells tasked with carrying out assassinations and bombings targeting government forces backed by the Arab Coalition. There have been documented transfers of Al-Qaeda operatives to Al-Sawma'ah District and camps in Ard Al-Qaysin in Al-Baydha Governorate.

Harith Lutf al-Azzi

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ/ م.ف.ت المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ توفير مكان امن للاخ (حارث العزي)

بالاشارة الى الموضوع اعلاه ... وبناء على توجيهات (ا.و.ق)

يتم توفير سكن أمن ومخصص شهري للمذكور وتسهيل عمله والرفع بنشاطة اولا باول .

وتقبلوا خالص التحايا

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

Reliable information obtained by P.T.O.C. Yemen reveals covert coordination between the Houthi security and intelligence apparatus and Al-Qaeda leaders in Abyan and Shabwa governorates. This coordination includes providing the terrorist organization with intelligence gathered primarily through wiretapping, which is then passed on to Al-Qaeda commander Ahmed Hussein Alawi Al-Makli Al-Riyami, also known as "Abu Al-Qa'qa'". The intelligence includes details on military and security unit movements, as well as proposals from the Houthi security apparatus to assist the group in countering any military operations targeting its strongholds.

Additionally, an agreement was reached with Al-Qaeda's Shabwa Emirate, led by terrorist Bajli Al-Ahdal (alias "Abu Al-Hija' Al-Hadidi") and terrorist Ammar Saleh Mohammed Banan (alias "Abu Saleh Al-Diyouli"), under which the Houthis would supply the group with weapons, ammunition, and drones to confront the Southern Giants Brigades and Shabwa Defense Forces in the districts of Markha, Hatib, and Al-Sa'id in Shabwa. The agreement stipulates that Al-Qaeda elements stationed in their camps in the Khora area of Markha District, Shabwa, would withdraw at an appropriate time and hand over the sites to the Houthis.

Munir Bajli Al-Ahdal (Abu Al-Haija Al-Hadidi)

As a result of these understandings, Al-Qaeda carried out four terrorist operations in Shabwa in 2025, beginning with a drone attack on a Shabwa Defense Forces position in "Ghoul Al-Jawf" in early January 2025. The attacks continued with the targeting of a military vehicle and another security post belonging to government forces in Al-Jabeel and Al-Qala'a in Al-Masaina, northern Al-Sa'id District, on January 15, 2025.

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

In February 2023, the Houthi militia supplied Al-Qaeda in Shabwa with multiple drones, including bomber and reconnaissance models, which were used to target Southern Forces' camps and checkpoints in Abyan and Shabwa.

In August 2023, Houthi leaders in Al-Baydha delivered another batch of drones to terrorists Hamza Mohsen Ahmed Al-Mashdali (alias "Abu Saleh") and Ahmed Mubarak Ali Al-Khidr Al-Diyani (alias Abu Khaled Al-Diyani).

In November 2023, terrorist Ali Nasr Al-Masawi received an additional shipment of drones in Al-Sawma'a District, western Al-Baydha.

Houthi support was not limited to drone supplies but extended to training Al-Qaeda operatives in their use. Al-Qaeda in Shabwa sent eight fighters to the Al-Sawadiyah camp in Al-Baydha to receive advanced training on operating newly manufactured drones.

This training was coordinated by the late terrorist commander Ammar Saleh Mohammed Banan (alias Abu Saleh Al-Diyouli), the leader of the so-called "Am'azifa Camp" in Wadi Khora, Shabwa, who played a key role in selecting operatives and arranging training with the Houthis.

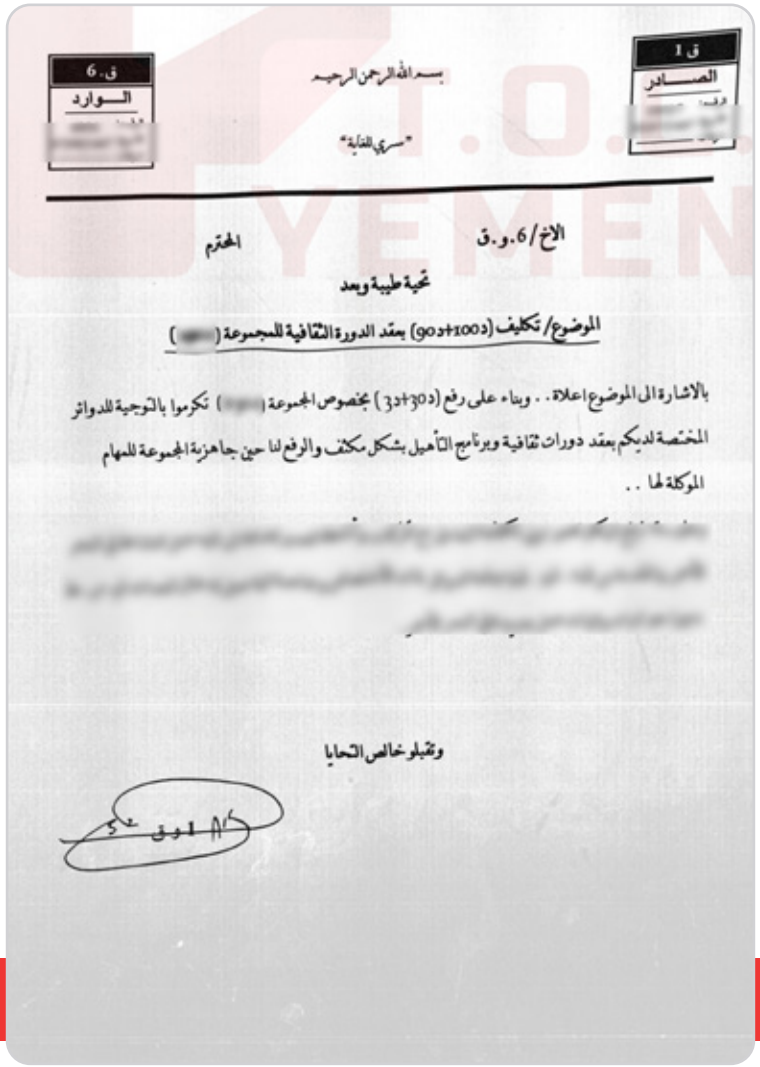
ق.6
الـــوارد

ق.1
الصـــادر

بسم الله الرحمن الرحيم

"سري للغاية"

الاخ/ 6.و.ق

المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع/ تكليف (90د+100د) بعقد الدورة الثقافية للمجموعة ( )

بالاشارة الى الموضوع اعلاه . . وبناء على رفع (3د+30د) بخصوص المجموعة ( ) نكرموا بالتوجية للدوائر المختصة لديكم بعقد دورات ثقافية وبرنامج التأهيل بشكل مكثف والرفع لنا حين جاهزية المجموعة للمهام الموكلة لها . .

وتقبلوا خالص التحايا

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

In addition to drones, the Houthi militia provided extensive military support to Al-Qaeda in Shabwa, supplying it in August 2023 with quantities of weapons and ammunition that included thermal missiles, explosive devices, and large quantities of C4 explosives. These were delivered via "Saqr Bannan," the brother of the prominent leader Ammar Bannan.

Reports reveal dozens of sites housing Al-Qaeda leaders and operatives in the provinces of Shabwa and Abyan, shedding light on their camps and hideouts. The trail begins at the Ama'zifah camp in Wadi Khawrah in the Lower Markhah district, west of Shabwa, passing through their positions in Huteib, Al-Jabal Al-Abyad, Shu'ab Ma'du, and Samrah in the north and south of the Al-Sa'id district in the same province, all the way to their desert hideouts in 'Arma in Shabwa, as well as in 'Abar, Zamkh, and Manukh in Hadramawt.

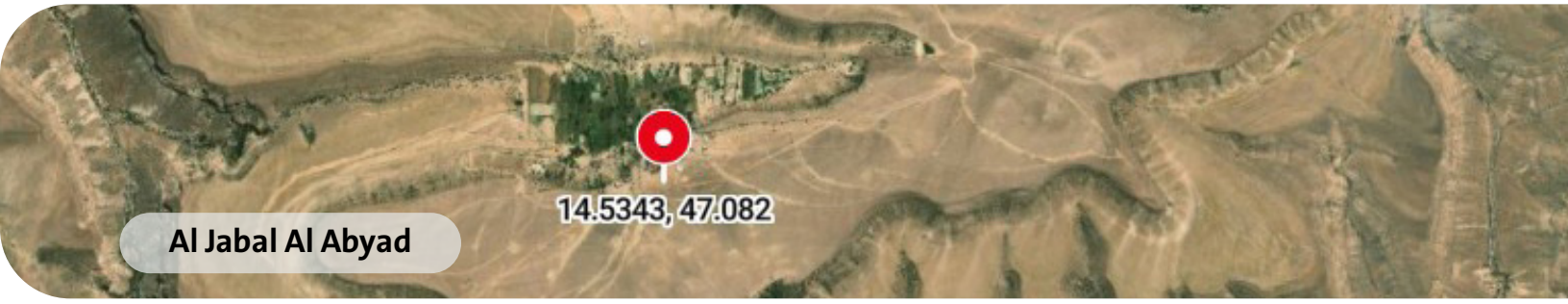

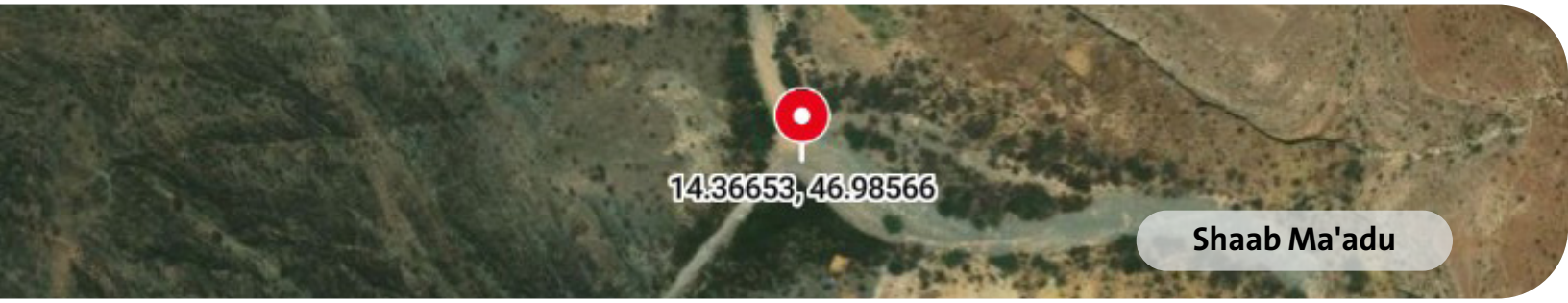

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

In Abyan, a series of locations serve as hubs for the organization's cells, starting from the Al-'Azifah area in Al-Mahfad in the east, then Jayshan to the north, and reaching the center of the province in Rawdat Al-Ja'adana. Maps will illustrate the logistical sites used by the organization within farms and mosques to provide a comprehensive picture of this terrorist group's infrastructure.

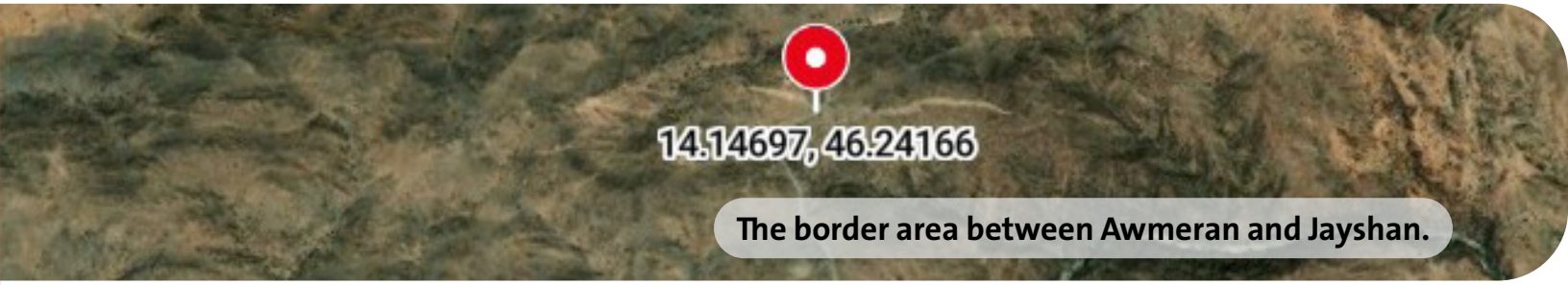

The border area between Awmeran and Jayshan.

The Houthis supported the organization in September 2022 during clashes with the "Siham Al-Sharq" forces, providing advanced weapons, landmines, and highly explosive devices, in addition to drones delivered by the Houthi leader "Abdullah Al-Mandhari" to the terrorist "Abdullah Muhammad Al-Mas'udi," one of Al-Qaeda's most prominent leaders in Abyan. These were transported to the 'Awmaran camp east of the Mudiyah district center in Abyan.

The Crisis Monitoring Unit of the P.T.O.C. Yemen Center will disclose details of the 12 terrorist operations carried out by Al-Qaeda in Abyan, beginning on 01/25/2025, with the targeting of a military unit belonging to the Sixth Support and Reinforcement Brigade, led by Brigadier Ali Nasser Al-Ma'kar, in the 'Izzat Qarn 'Ashal area near the eastern entrance of the Mudiyah district center in central Abyan. The attack wounded two soldiers and was executed by two Al-Qaeda terrorists positioned 363 meters from the blast site using a remote-controlled explosive device.

Former Reform headquarters in Qarn Ashal

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

On the same day, an engineering team from the Third Support Brigade dismantled an explosive device—prepared for detonation—in Qarn 'Ashal, an area under the influence of the Islah Party (the Muslim Brotherhood in Yemen), which previously had a headquarters there.

Al-Qaeda continued its targeting of military and security forces in Abyan Governorate, where their latest terrorist attack was recorded on Friday, March 28, 2025. This attack targeted a Nissan military vehicle belonging to the Southern Armed Forces in the Al-Qawz area, east of the Mudiyah Directorate in Abyan, resulting in the martyrdom of one soldier and the injury of six others. This attack followed two previous terrorist attacks by them on two military sites in Al-Humaima and the Ormah junction, located within the Mudiyah Directorate – in the same governorate – on March 12, 2025. The two attacks were carried out using two mortar shells dropped from a drone belonging to the organization, which they had previously obtained from the Houthi terrorist militia in November 2023.

Despite the clear ideological differences between Al-Qaeda and the Houthis, their shared hostility toward the United States and its allies in the region has made Al-Qaeda a tool exploited by the Houthis to carry out operations against their enemies. In return, the organization has benefited from this support to reorganize its ranks and enhance its military capabilities, enabling it to carry out high-profile terrorist operations using weapons obtained from Houthi supervisors in the Al-Malaajim district of Al-Bayda province and stored in the Daman area northeast of the Lawdar district in Abyan.

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

Houthi support has not been limited to Al-Qaeda but has also extended to their allied ISIS faction in Marib. In mid-2023, they supplied the group with quantities of weapons, artillery, and missiles through arms dealer Ali Mahdi Al-Sawadi, who works in weapons smuggling in partnership with Houthi leaders. Additionally, in April 2023, the Houthi Security and Intelligence Agency branch in Marib funded the purchase of weapons for Al-Qaeda, including Dragunov sniper rifles, Shiki machine guns, artillery shells, shoulder-fired missiles, and explosives such as C4 and TNT, through arms dealer Mohammed Musfar Areej.

400 Terrorists in Exchange for a Tactical Alliance

Between 2016 and 2022, more than 400 Al-Qaeda operatives were released in understanding deals with the Houthis.

A number of them were granted forged identities by security and intelligence.

The militia has also issued official documents (fake IDs and passports) under false names for Al-Qaeda operatives, allowing them to move freely between liberated areas and travel abroad without being intercepted at security checkpoints or border crossings.

The Houthi militia uses a network of exchange companies in Shabwa province to transfer funds to Al-Qaeda cells. We will reveal their commercial names and owners in an upcoming series of reports on the hidden alliance between the Houthis and terrorist organizations in Yemen, which poses a serious threat to the security and stability of our country and the wider region. This underscores the urgent need to expose and dismantle these networks immediately.

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

Previous UN reports have revealed information about Al-Qaeda continuing to mobilize its operational and human resources, particularly in Shabwa and Abyan, and incorporating drones into its combat tactics—thanks to training provided by the Houthi militia, which serves as a strategic partner in developing its technical and operational capabilities.

The reports also disclosed that the terrorist Houthi militia released five Al-Qaeda members—Usama Al-Adani, Abu Bakr Al-Rabi'i, Abdullah Al-Rahab, Abdulrahman Ali Mohammed Al-Gharabi, and Ibrahim Al-San'ani—in exchange for cooperation and allowing Houthi forces to pass through certain locations in the Mahliyah district of Marib province.

In return, three days later, Al-Qaeda elements handed over all their positions on the Al-Bayda frontlines to the Houthi militia through Sheikh Majid Ali Al-Dhahab, along with the names of the terrorists released in exchange for allowing the Houthis to advance toward Marib.

As part of the evidence revealing the relationship between the Houthi militia and terrorist organizations, it is clear that the Houthis do not limit themselves to providing military, intelligence, and logistical support to Al-Qaeda. They also harbor and protect its members, enabling them within state institutions under their control—despite their involvement in previous terrorist operations and their arrest prior to the Houthi coup against the government in 2014. Details of these appointments will be revealed soon.

Drones and Explosives:

Direct Houthi Support

Al-Qaeda was supplied with drones and advanced weapons used in terrorist attacks.

ASPECTS OF HOUTHI-AL-QAEDA COOPERATION: WEAPONS, DRONES, RECRUITMENT, AND JOINT TRAINING

Additionally, the Houthis have worked to include the names of some detained Al-Qaeda members in prisons within liberated areas in prisoner exchange lists. Among them is the terrorist Sami Adib Abdullah Al-Duais, also known as "Hamam Al-Sana'ani" and "Salah Al-Badani," who is detained in Taiz governorate. They have also provided medical care to wounded Al-Qaeda fighters injured in clashes with government forces. One such individual is the terrorist Musa Hamad Dalil Al-Hatiki, the leader of a terrorist cell in Marib, who was transferred to Sana'a for treatment in coordination with the Houthi militia after being wounded in clashes with government forces.

This covert alliance poses a serious threat to the security and stability of Yemen and the region. The Houthis are enabling Al-Qaeda to regroup in Yemen, which could lead to an escalation of violence and terrorism. Moreover, Houthi support for Al-Qaeda grants the organization the capability to carry out operations that threaten international maritime routes—especially after terrorist elements attacked a commercial ship 109 nautical miles southeast of Al-Mahra—and could potentially threaten air traffic in the future.

RECOMMENDATIONS

- The international community must take stricter measures to counter this covert alliance, which has become an escalating threat to the security of Yemen and the region. The dubious relationship between the Houthis and Al-Qaeda is no longer mere speculation or allegations—it is increasingly confirmed by evidence exposing complex military, intelligence, and logistical support networks that provide protection and resources to the organization's members. This enables them to plan and carry out new terrorist operations unimpeded.

- Turning a blind eye to these alliances or dealing with them leniently will only empower terrorism to expand and spiral out of control.

- Effectively countering this threat requires adopting more robust strategies, starting with imposing severe sanctions on entities and individuals involved in financing terrorism, whether within Houthi-controlled areas or elsewhere in Yemen and the region.

- Intensifying intelligence and investigative efforts is crucial to uncovering the methods used by the Houthi militia to funnel money and weapons to Al-Qaeda.

- Strengthening international counterterrorism cooperation is a pivotal step in exposing these ties and bringing those responsible to justice. The Houthis have exploited Yemen's chaos to expand their influence and provide safe havens for Al-Qaeda, necessitating a coordinated response by regional and international powers to dismantle these networks and bolster forces actively combating terrorism.

- Diplomatic pressure on the Houthi militia and Al-Qaeda must be intensified by exposing their secret alliances in international forums and imposing sanctions on supporters of these terrorist groups, which threaten global peace and stability.

CONCLUSION

The P.T.O.C.YEMEN center aims to provide decision-makers and actors in the international community with accurate and reliable information that contributes to the development of more effective counter-terrorism strategies and the identification of entities that provide these groups with logistical and financial support. It also seeks to raise public awareness about the risks associated with these alliances by publishing documented reports and analyses that present the true picture to everyone, away from misleading propaganda and false information.

In this context, the P.T.O.C.YEMEN center intends to issue the second part of the series "The Houthi-Al-Qaeda Terror Alliance," which will detail the Houthis' strategies in recruiting and rehabilitating Al-Qaeda and ISIS elements, the role of the Houthi security and intelligence apparatus in managing recruitment operations and identifying targets, and how religious texts and jihadist concepts are exploited to justify cooperation with the Houthis. Additionally, it will include the names of the Houthi leaders involved, their roles and responsibilities, details of the release of senior terrorists and others, and a narrative exposing the journey of terrorists from prisons to armed cells.

A table of names of terrorist leaders and elements released by the Houthi militia during the past period:

No.	Name	No.	Name
1	Majed Ahmed Saleh Al-Salmi	19	Shaif Abduh Mohammed Dhaif Allah Al-Haimi
2	Bassam Mohammed Mohammed Al-Hakimi	20	Osama Al-Oudini
3	Essam Al-Badayn	21	Abu Bakr Al-Rubaie
4	Osama Mansour Ail Al-Qasimi	22	Abdullah Al-Rahab
5	Jamal Abdo Nasser Saad Al-Qamadi	23	Abdulrahman Ail Mohammed Al-Ghuraib
6	Mohammed Mansour Al-Arifi	24	Ibrahim Al-Sana'in
7	Zayed Al-Asadi	25	Yahya Ibrahim Batri
8	Ail Yahya Abdullah Hazam Al-Hakimi	26	Murad Ahmed Mohammed Zaher
9	Saad Farhan	27	Nasher Ail Hazam Hadi (Abu Al-Bara)
10	Alaa Yousef Al-Qasir	28	Ibrahim Dawood Ahmed Omair
11	Ibrahim Abdullah Mohammed Atiq	29	Ammar Mohammed Ail Al-Ashwal (Abu Hammam)
12	Amin Abdullah Jaafar	30	Muammar Mohammed Saleh Mohsen Sharaf El-Din
13	Bilal Al-Hababi	31	Fadhl Ail Suwaileh
14	Hashem Mohammed Rizq Kabe`	32	Mohammed Abdo Amin Al-Dumaini (Abu Asim)
15	Abdul Aziz Ahmad Abad Al-Qadhi	33	Fuad Qaed Mahyoub Al-Mazhari (Abu Hudhay-fah)
16	Hussein Salem Makhzouma Al-Uqaili	34	Fawaz Abdo Murshid (Abu Busair)
17	Hussein Saleh Abdrabuh Al-Uqaili	35	Fares Mohammed Murshid Al-Yahwi
18	Youssef Saleh Abdrabuh Al-Uqaili	36	Adel Rabie Mohammed Ibrahim

CONTINUED

No.	Name
37	Abdul Rahim Al-Absi
38	Ahmed Qahtan
39	Mahfouz Al-Qarn
40	Hisham Ramadah
41	Abdullah Al-Habari
42	Jameel Ahmad Mulhi
43	Mohsen Mohammed Mohsen Al-Askari
44	Osam Al-Dheeb
45	Majid Abdullah Sanad

AL-QAEDA AFFILIATED LEADERS

Terrorist leaders coordinating with the Houthis:

No.	Name	Position
1	Saif al-Adel	The organization's effective leader in Yemen and resident in Iran
2	Khalid Muhammad Salah El-Din Zidan	Mediator between al-Qaeda and Iran
3	Ammar Saleh Mohammed Banan (Abu Saleh al-Dayouli)	Leader in Shabwa, killed in a US airstrike in 2025
4	Saqr Saleh Mohammed Banan	شقيق عمار بنان
5	Harith Lutf Al-Ezzi	A former Emir in Taiz
6	Raed Saud Hassan (Abu al-Zarqawi)	A leader in Marib
7	Abu al-Qaqa (Ahmed Hussein al-Riyami)	Intelligence coordinator with the Houthis
8	Bujali al-Ahdal (Abu al-Haija al-Hadidi)	Al-Qaeda Emir in Shabwa
9	Jamal al-Badawi	The mastermind behind the USS Cole bombing
10	Arif Mujali	Accused of attempting to assassinate former President Hadi
11	Maher Al-Rumaim	Emir of the Arhab Cell
12	Saddam Al-Hamri, Abdulaziz Al-Qadi, Hussein Al-Aqili	Accused of assassinations
13	Abu Saleh, Abu Khalid Al-Dayani, Ali Nasr Al-Masawi	Received drones and logistical support
14	Abdullah Mohammed Al-Masoudi	Received support during the Abyan battles
15	Sheikh Majid Ail Al-Dhahab	Coordinated the handover of sites to the Houthis in Al-Baydha
16	Mousa Hamad Daleel Al-Hateki	Transferred to Sanaa for treatment under Houthi auspices

The coordination network between the Houthis and Al-Qaeda

No.	Name	Position
1	Abdul Karim al-Houthi	Minister of Interior (Jihadi Office)
2	Mohammed Abdul Malik al-Ghamri	Chief of Staff of the Houthis (Jihadi Office)
3	Abdul Hakim Al-Khaiwani	Head of the Security and Intelligence Service
4	Al-Hassan Al-Marani	First Deputy Head of the Security and Intelligence Service for Internal Affairs
5	Abu Hamza Al-Mahdhar	Head of the Southern Governorates File
6	Mamoun (Abu Owais)	Head of Department 30 for Takfiri Organizations Affairs
7	Khaled Mada'is	Coordinating Officer
8	Abdullah Al-Walidi	Coordinating Officer
9	Abdulsalam Abu Talib	Head of Department 30, Rehabilitation and Reform
10	Raed Mohtam	Head of the Security and Intelligence Branch in Marib Governorate
11	Sami Abu Talib	Head of the Security and Intelligence Branch in Taiz Governorate
12	Hani Al-Wajeeh	Head of the Security and Intelligence Branch in Al Baydha Governorate
13	Abu Jubran Tu'aiman	Head of the Security and Intelligence Branch in Shabwa Governorate
14	Mukhtar Al-Wahishi	Head of the Security and Intelligence Branch in Ib Governorate

Sources:

- Security Council report on the Houthis' relationship with Al-Qaeda
- Report of the Panel of Experts on Yemen
- Special confidential sources